**الإجابة النموذجية لمقياس منهجية العلوم السياسية سنة أولى جذع مشترك**

**أنواع المعرفة:**

تنقسم المعرفة إلى ثلاث أنواع هي:6 ن

1. **المعرفة الحسية:** وهي تلك المعلومات والمعارف التي يتم التحصل عليها عن طريق الحواس، والتي تكون بواسطة الملاحظات البسيطة والمباشرة والعفوية، كإدراكه لتعاقب الليل والنهار وتقلب الأحوال الجوية، وطلوع الشمس وغروبها.... إلا أنه ما يؤخذ على هذا النوع من المعرفة أنها لا ترقى إلى مستوى المعرفة العلمية لكونها لا تسعى إلى إدراك العلاقات القائمة في مختلف الظواهر، لكن يمكن القول من جهة أخرى أن المعرفة الحسية تستطيع أن تتحول إلى المعرفة العلمية إذ كانت هناك إرادة فعالة من طرف الإنسان للبحث في مسببات الظاهرة.
2. **المعرفة الفلسفية:** هذا النوع من المعرفة تقع في مرحلة وسط بين المعرفة الحسية والمعرفة العلمية، فهو مبني على التأمل والتفكير في مشكلات تؤرق الإنسان كأسباب الخلق والموت، وفي مشكلات غير عادية ترتبط بالعالم الميتافيزيقي. وانطلاقا مما سبق، تعرف المعرفة الفلسفية على أساس أنها: "مجموع المعارف والمعلومات التي يتحصل عليها الإنسان بواسطة استعمال الفكر لا الحواس، حيث يستخدم أساليب التفكير والتأمل الفلسفي لمعرفة الأسباب والحتميات البعيدة للظواهر
3. **المعرفة العلمية:** وهي التي تقوم على أساس الملاحظة المنظمة المقصودة للظواهر، وعلى أساس وضع الفروض الملائمة والتحقق منها عن طريق التجربة، وتجميع البيانات وتحليلها، واكتشاف النظريات العامة والقوانين العلمية الثابتة والقادرة على تفسير الظواهر والأمور تفسيرا علميا، والتنبؤ بما سيحدث مستقبلا والتحكم فيه

وتنقسم هذه الأخيرة إلى نوعين هي: المعرفة العلمية الفكرية، والمعرفة العلمية التجريبية.

**الجواب الثاني:**

* **المتغير المستقل:** يؤدي تغير قيمته إلى التأثير على قيم متغيرات، ويسميه البعض السبب أو العلة، وهذا الذي يستخدم في النظرية لتفسير الظاهرة.
* **المتغير التابع:** تتوقف قيمته على قيمة متغيرات أخرى، أي يتأثر بها ويتغير طبقا لها، ويسميه البعض النتيجة أو المعلول وهو المتغير فهمه وتفسيره.

والجدير بالملاحظة أن كون المتغير مستقلا أو تابعا يعد أمرا يتوقف على العلاقة التي يتضمنها الفرض العلمي، فنفس المتغير قد يكون مستقلا في بحث ما وتابعا في بحث آخر، فعلى سبيل المثال:

* كلما ازداد عدد الأحزاب السياسية (متغير مستقل) ارتفع مستوى الوعي السياسي للمواطنين.
* كلما تزايد الوعي السياسي للمواطنين (متغير مستقل) ازداد عدد الأحزاب السياسية (متغير تابع)
* **المتغير الوسيط**: وهو الذي يتوسط العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ففي المثالين السابقين كان المتغير الوسيط هو الممارسات والافعال والأنشطة التي تقوم بها الأحزاب السياسية لرفع الوعي السياسي لدى المواطنين.
* **المتغير المسبب أو المتصل**: وهو المتغير الذي يسبق ويؤدي إلى المتغير المستقل ويتصل به، ومن واقع فروض البحث وما تتضمنه من مفاهيم يقوم الباحث بحصرها وتعريفها واستخراج المتغيرات الأساسية.

الجواب الثالث: تحديد المشكلة البحثية وصياغتها.3 ن

بعد أن يقوم الباحث باختيار المشكلة البحثية ينتقل إلى صياغتها، وذلك من خلال قيامه بتحديدها في صرة واضحة دقيقة، بحيث لا تكون شديدة الاتساع ولا بالغة الضيق، فمع اتساع الموضوع، تصعب دراسته بصورة وافية وعميقة، ومن جهة أخرى فإن الضيق الشديد للإشكالية يقلل من قيمتها العلمية والعملية، ويتم صياغة المشكلة البحثية عن طريق أحد الشكلين[[1]](#footnote-1):

* فرض قابل للاختبار التجريبي الأمر الذي يقتضي ضمنا أن تكون لغته موضوعية واجرائية أو عملية.
* سؤال بحثي أساسي تنبع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية للمشكلة البحثية يفضل غالبا في الدراسات السياسية والنظرية خاصة، ويتم صياغة المشكلة في سؤال بحثي محدد يلخصها ويكثف جوانبها الاشكالية.

**الجواب الرابع الفرق بين المقياس والمؤشر**:3ن

يمكن التفريق بين المقاييس الذي يعبر عن تناسق مجموعة من المؤشرات فمثلا نتحدث عن الممارسة الديمقراطية من خلال مؤشرات عدد الصحف المستقلة والتنظيمات الطوعية، أما المؤشر فهو العنصر الدال على قيمة معينة، فعدد الصحف المستقلة يعد مؤشرا من مؤشرات مقياس الديمقراطية مثلا

1. [↑](#footnote-ref-1)